اوليمبياد ١٩٨٠ يسفر عن فوز الدول الاشتراكية

الرياضيون الأوليمبيون يحطمون ٥٦ رقماً قياسياً

... النهائية لدورة ... في موسكو تفوق ... الدول الاشتراكية عليها ... الاخرى. ولوحظ ان دولة ... قد تفوقت في عدد ... الذهبية التي حصلت ... دول عريقة مثل فرنسا ... وايطاليا والسويد وغيرها، ... انه من بين الدول ... شاركت في هذه الدورة، ... لمان على ميدالية ...

... الدول الفائزة ... الدورة، وعددها ٣٦ ... الدول الاشتراكية ... المانيا الديمقراطية، ... المرتبة الثانية، ... والمجر ورومانيا ... وبولونيا وبوتوسلافيا، مراكز

متقدمه ضمن الـ ١٤ دوله الاولى.

وساهم الرياضيون العالميون المشتركون في الدوره الاولمبيه، في تحطيم ٥٦ رقما قياسيا اولمبيا سابقا، وتسجيل ارقام قياسيه جديدة في مجالات السباحة المتعددة، والسباق، والعاب القوى على اختلافها. وقد ظهر من الرياضيين في هذا المجال لاعبة الجمباز السوفييتية نيلي كيم والسباح فلاديمير سالنيكوف ورامي الكرة الحديدية فلاديمير كيسلوف وسباحات المانيا الديمقراطية والعداء الاثيوبي ميروتاس وابطال الملاكمة الكوبيين.

ويستدل من الارقام التي سجلها الرياضيون الاميركيون في العاب مدينة ايرفين في ولاية كاليفورنيا، التي جرى توقيتها في الفترة الحالية للمضاربة على اوليمبياد موسكو، انها بمعظمها تقل عن الارقام التي سجلها الرياضيون الاولمبيون، مما يؤكد زيف الادعاءات الغربية عن ان مقاطعه الولايات المتحده والمانيا الغربيه واليابان للاولمبياد هي السبب في حصول رياضي الدول الاشتراكيه على معظم الميداليات.

وكما ظهرت روعة الاداء الجماعي ودقة التنظيم في حفل افتتاح الاولمبياد، فقد تجلت ايضا هذه المهارة في تصوير الدب ميشكا (وهو شعار دورة موسكو) وقد سالت الدموع من عينيه في حفل الاختتام بعد ان صورته الاجسام البشرية ضاحكا في بداية الدورة.

وقد اشاد خوان انطونيو ساماراش الرئيس الجديد للجنة الاولمبية الدولية في كلمته التي القاها في الحفل النهائي "بالتنظيم الجيد للدورة"، وقال ان نجاح الدورة الاولمبية على الرغم مما حدث في الاشهر القليله السابقه، يؤكد قوه واهمية هذه الالعاب".

ولم تقتصر هذه الشهادة على رئيس اللجنة الاولمبية، فقد صرح الملياردير الامركي ورئيس شركة اوكسدنتال بتروليم الذي قام بزيارة للقرية الاولمبية في موسكو "لقد كان كل شيء منظما تنظيما رائعا واعتقد ان منظمي العاب لوس انجلوس القادمة يجب ان يقوموا بجولة هنا للاستفادة من هذه التجربة الكبيرة".

هذا وتجمع مختلف الاوساط ان اولمبياد ١٩٨٠ في الاتحاد السوفييتي سيبقى شاهدا الى الابد على فشل سياسة العداء للدول الاشتراكية وبرهانا ساطعا على سقوط الهستيريا الامبريالية وارتدادها على اصحابها.

اشتراك واشنطن في الدورات السابقة لم يؤثر على تفوق السوفييت

... اول ظهور للرياضيين ... على الساحة الاوليمبية ... الدورة الخامسة عشرة للالعاب ... التي جرت في هلسنكي ... ١٩٥٢.

... التاريخ اثبت رياضيو ... السوفيتي والدول الاشتراكية ... تفوقا ملحوظا في هذه ... العالمية. ويشهد سجل ... الدورات الاوليمبية المتعاقبة

... هلسنكي ١٩٥٢، وملبورن ١٩٥٦، ... ١٩٦٠، وطوكيو ١٩٦٤، ... ١٩٦٨، وميونيخ ١٩٧٢، ... ١٩٧٦، على ان مشاركة ... المتحدة وغيرها من الدول ... دورة موسكو الاخيرة في ... الدورات، لم يكن ليؤثر على ... النهائية للدورات المذكورة ... عرض سريع لهذه النتائج:

دورة هلسنكي لعام ١٩٥٢

تعادل الاتحاد السوفيتي مع فريق الولايات المتحدة في عدد الميداليات وحصل على ٧١ ميدالية منها ٢٢ ذهبية، ٣٠ فضية، ١٩ برونزية.

دورة ملبورن لعام ١٩٥٦

فاز فريق الاتحاد السوفيتي على فريق الولايات المتحدة بعدد النقاط وحصل على ٥ر٦٢٤ نقطة متقدما بفارق كبير من النقط على الفريق الاميركي الذى جمع ٥ر٤٩٧ نقطة. كما حصل الفريق السوفيتي على ٩٨ ميدالية منها ٣٧ ذهبية، ٢٩ فضية، ٣٢ برونزية.

دورة رومـا لعام ١٩٦٠

فاز فريق الاتحاد السوفيتي في هذه الدورة ايضا على فريق الولايات المتحدة بعدد النقاط، وحصل على ٥ر٦٨٢ نقطة مقابل ٤٨٠ نقطة حصل عليها الفريق الاميركي. واما في عدد الميداليات فقد حصل الفريق السوفيتي على ٩٤ ميدالية منها ٣٤ ذهبية، ٢٩ فضية، ٣١ برونزية.

دورة طوكيو لعام ١٩٦٤

استكمل الفريق السوفيتي فوزه بعدد النقاط، بالفوز على الولايات المتحدة لاول مرة في عدد الميداليات حيث حصل على ٩٦ ميدالية مقابل ٩٠ ميدالية حصل عليها الفريق الامركي. وكانت النتيجة على الشكل التالي:

الاتحاد السوفيتي:
٣٠ ميدالية ذهبية، ٣١ فضية، ٣٥ برونزية.
الولايات المتحدة:
٣٦ ذهبية، ٢٦ فضية، ٢٨ برونزية، اما بالنسبة لعدد النقاط فقد فاز الاتحاد السوفيتي بـ ٨ر٦٠٧ نقطة بينما حصلت الولايات المتحدة على ٨ر٥٨١ نقطة.

دورة المكسيك لعام ١٩٦٨

فازت الولايات المتحدة في هذه الدورة على الاتحاد السوفيتي بعدد الميداليات ومجموع النقاط وكانت النتيجة كما يلي:

الولايات المتحدة: ٤٥ ذهبيـــة، ٢٨ فضية، ٣٤ برونزية، وحصلت ايضا على ٧١٣ نقطة.
الاتحاد السوفيتي: ٢٩ ذهبيـــة، ٣٢ فضية، ٣٠ برونزية، وحصل ايضا على ٨ر٥٩٠ نقطة.

دورة ميونيخ لعام ١٩٧٢

عاد الاتحاد السوفيتي وتقلد المرتبة الاولى في عدد الميداليات ومجموع النقاط. وحصل على ٩٩ ميدالية منها ٥٠ ذهبية، ٢٧ فضية، ٢٢ برونزية.
وجمع ايضا اللاعبون السوفييت ٣٧٠ نقطة.
وحلت الولايات المتحدة في المرتبة التالية.

دورة مونتريال لعام ١٩٧٦

حافظ الاتحاد السوفيتي على انتصاره وحصل على ١٢٧ ميدالية منها ٤٩ ذهبية، ٤١ فضية، ٣٥ برونزية.
وفاز ايضا بالمرتبة الاولى بعدد النقاط وحصل على ٥ر٧٩٢ نقطة.

دورة موسكو لعام ١٩٨٠

عزز الاتحاد السوفيتي انتصاراته وفاز بالمرتبة الاولى وجمع ١٩٥ ميدالية من بينها ٨٠ ذهبية، ٦٨ فضية، ٤٧ برونزية.

وبعد فان العبرة من الاشارة لنتائج الدورات الاولمبية المتعاقبة هو التاكيد على ان سياسة مقاطعة دورة موسكو قد باءت بالفشل الذريع وان اشتراك الرياضيين الاميركيين وغيرهم في الدورات السابقة لم يكن ليغير من نتائجها التي جاءت لصالح الرياضيين السوفييت، ومؤشرا مسبقا لنتائج الدورة القادمة التي تأكدت بالفوز الساحق للرياضيين السوفييت.

جريدة "اوانتي" الايطالية عن اولمبياد موسكو

" اذا نظرنا بامعان الى تنظيم المباريات والى كل شيء يتعلق بسير المسابقات فان كل شيء يتم باحسن ما يمكن ان يكون.

اما التجهيزات الرياضية فهي بدون شك من افضل الموجود في العالم.

الفنادق تحتوي على جميع المتطلبات الحضارية وتوزيع المشاركين وصفوف الاولمبياد افضل كثيرا مما كان عليه في الالعاب الاولمبية السابقة ".

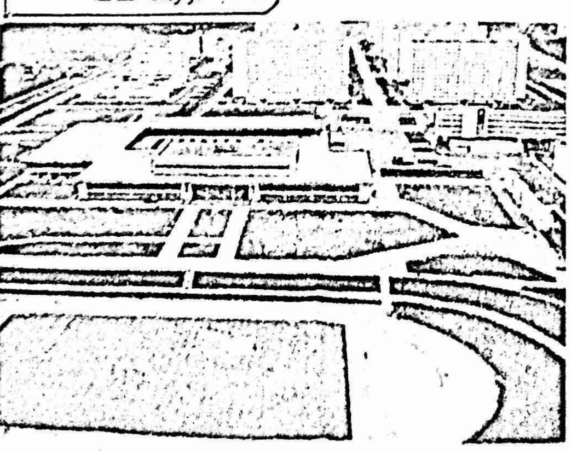

بعض التعليقات العالمية على اوليمبياد موسكو

● وكالة الانباء النمساوية ●

" تثير الدهشة كمية الانجازات العالمية والاولمبية العالية والتي تم احرازها في موسكو. والشيء المميز لاولمبياد موسكو يتمثل في اغلبية الارقام القياسية بالنسبة للفرد تفوق الانجازات السابقة، مما يفتح صفحة جديدة في الرياضة العالمية ".

● الجريدة النرويجية "فريحيتر" ●

بذلت الحكومة السوفياتية والشعب السوفياتي كل الجهـــود الممكنة من اجل ضبط سير الالعاب الاولمبية ومن اجل تمكين الرياضيين المشاركين من اعطاء افضل النتائج ومن اجل ذلك استحق الاتحاد السوفياتي كل الثناء ".

● الجريدة الكندية ●
" كانديان تريبيون "

لم تخضع الحركة الاولومبية في تاريخها لمثل هذه التجارب القاسية التي واجهتها هذه الدورة في موسكو. الا ان محاولة الادارة الامريكية بفجر الحركة الاولومبية بتنظيم مقاطعة اولمبياد موسكو اكثر من ٨٠ دولة. والذين تضرروا هم فقط الذى ساروا وراء واشنطن.

● اجهزة رياضية ●
حديثة جدا

صمم اخصائيو احد مصانع ريغا السوفياتية جهازا باسم " جمنياست — ٢ " لمساعدة حكام مباريات الجمباز، ليس له مثيل في عالم الرياضية.

وقد علق رئيس قسم الاجهزة الرياضية في شركة " او ميغا" السويسرية والتي وضعت اجهزة التوقيت للعديد من المسابقات العالمية، على الجهاز بقولـــه: " نهنئ اصدقائنا في "ريغا" على هذا الانجاز ... لقد اثار اعجابنا الشكل الجيد للجهاز والتوجيه الالكتروني الفعال ".

● منسق لجنة لوس انجلوس ●
لدعم الالعاب الاولومبية

لقد كانت العاب موسكو عيدا عالميا للسلم والصداقة والتفاهم بين الشعوب هذا ما قاله منسق لجنة لوس انجلوس لدعم الالعاب الاولمبية " جريدي دوبرتي ".

وقد ادان دوبرتي تغطية الصحافة الامريكية لاولمبياد موسكو. ان ما ينقل الى المشاهد او القارئ الامريكي بواسطة "الصحافة الحرة" لا يمكن وصفه الا بكونه محاولة لتقليل اهمية الاولمبياد بشتى الوسائل ودعم مواقف البيت الابيض المحزنة.

ويكفي الاشارة الى ان فترة البث عن الاولمبياد لا تتعدى الدقيقة، وحتى هذه الدقيقة لا تعطى الالعاب الرياضيه بقدر اشاعة الافتراءات التي تخدم مصالح الدعاية السياسية غير الشريفة.

● سائح امريكي ●

" لقد نشرنا العلم الامريكي على مدرج ستاد لينين اثناء حفل افتتاح الالعاب الاولمبية لكي نعلن ان الامريكيين لا يؤيدون لعبة الرئيس كارتر السياسية حول اولمبياد موسكو. واوردنا الاعلان ان المواطنين الامريكيين ايضا موجودون في افتتاح المباراة — ١٩٨٠ ومن كل قلوبهم بحضوره.

وبرفع العلم الامريكي اردنا الاشارة ان كثيرا وكثيرا جدا من المواطنين الامريكيين البسطاء يعلنون اسفهم من تضحية كارتر بالرياضيين الامريكيين في سبيل حملته الانتخابية.